السنة الدوايم تقدم ان الست هي الدايمتان والوصفيات الاربع اي المشروطتان والعرفيتان
وسيذكر المص قريبا ما في عكسها من المذاهب فان عكسها كنفسها فمثال الدايمتين بالضرورة
او دايما كل انسان حيوان عكسها بالموافق بالضرورة او دايما كل حيوان لا انسان وبالمخالف
لا شي من لا حيوان انسان ومثال العرفية دايما كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا عكسها بالموافق
دايما كل لا متحرك الاصابع لا كاتب مادام لا متحرك الاصابع وبالمخالف لا شي من لا متحرك الاصابع
كاتب مادام لا متحرك الاصابع والمشروطة العامة كهذه بعينها بقيد الضرورة وكذا الخاصتان
مثلهما بزيادة لادايما هذا ان عكستها كنفسها واما على الراي الصحيح فتنعكس بالمخالف فقط
تنعكس الدايمتان دايما والوصفيات الاربع تنعكس عرفية عامة بقيد اللادوام الجزي في الخاصتين
قوله والا لم تنعكس اصلا الخ يعني ان الموجبة ان لم تكن من الست الدوايم الكليات لم تنعكس كما مر
في السالبة في المستوي وذلك بان تكون من غير الدوايم كلية او جزيية او تكون من الدوايم جزيية
اما غير الدوايم وهو الوقتيتان والوجوديتان والممكنتان والمطلقة العامة فدليل عدم
انعكاسها ان اخصها وهو الوقتية لا تنعكس لصدق قولنا بالضرورة كل قمر فهو ليس بمنخسف
وقت التربيع لادايما مع كذب قولنا ليس بعض المنخسف بقمر بالامكان العام واذا كذبت
جزيية الممكنة التي هي اعم القضايا في العكس كذب سايرها كما مر واذا لم تنعكس الوقتية التي
هي اخص لم ينعكس سايرها لان ما لا ينعكس الية الاخص لا ينعكس الية الاعم واما الست الجزيية
فاخصها وهو الضرورية المطلقة لا ينعكس لصدق قولنا بالضرورة بعض الحيوان هو ليس
بانسان مع كذب قولنا ليس بعض لا انسان بحيوان بالامكان العام فما بقي كذلك لا ينعكس كما تقدم
وهذا استدلال على عدم انعكاسها بالمخالف واذا لم تنعكس به فان لا تنعكس بالموافق احري
لعدم لغوصنه لاقتلاله في غيرها فكيف بها وهذا كله في غير الجزييتين الخاصتين واما هما
فينعكسان كما سنذكره ان شا الله تعالى قوله عامتين لا كنفسهما الخ يعني ان الضرورة
تحذف من المشروطة فتنعكس هي والعرفية عرفية عامة وانما لم تنعكس الضرورية والمشروطة
كنفسهما للنقض في المواد اذ يصدق مثلا في ذلك الغرض من ان زيدا لم يركب قط الحمار وانما ركب الفرس
كل مركوب زيد فرس بالضرورة ويكذب بالمخالف لا شي من لا فرس مركوب زيد بالضرورة اذ بعض
لا فرس ليس هو بلا مركوب زيد بالامكان ويكذب بالموافق ايضا كل لا فرس لا مركوب زيد بالضرورة
اذ بعض لا فرس ليس هو بلا مركوب زيد بالامكان ويصدق في ذلك ايضا الغرض كل مركوب زيد
بالضرورة فرس مادام مركوب زيد ويكذب بالمخالف لا شي من لا فرس مركوب زيد بالضرورة مادام
لا فرسا وبالموافق كل لا فرس لا مركوب زيد بالضرورة مادام لا فرسا قوله فتنعكس جزيية بجهة
الاطلاق وانما لم تنعكس كلية لصدق قولنا لا شي من لا انسان بحجر مع كذب لا شي من غير الحجر انسان
او كل ليس بحجر انسان قوله الكشي لا ادري الي من نسب وفي القاموس الكشي بفتح الكاف قرية
بجرجان ولعله اليها نسب قوله اذا صدق في الدايمة كل جرب الخ مثاله من المواد ان تقول
مجاريا كلام المص توضيحا له اذا صدق مثلا كل انسان حيوان دايما لزم عكس نقيضها الموافق
وهو كل ما ليس بحيوان هو ليس بانسان دايما وانما جعلنا العكس موجبة معدولة اذ بذلك
يوافق الاصل في كيفية الايجاب ويوتي فيه بنقيضي الموضوع ولو لم يصدق هذا العكس لصدق

نقيضه

نقيضه وهو بعض ما ليس بحيوان ليس هو ليس انسانا بالاطلاق وفي بعض النسخ والا لصدق
باللام وهو لحن نشا من توهم الا الو لم او من تصحيف قالوا واذا كان بعض ما ليس بحيوان ليس
هو ليس انسانا لزم ان يكون انسانا لان سلب السلب ايجاب فلما انسلب عنه ليس بانسان
وجب ان يثبت له انسان لاستحالة سلب النقيضين عن شي واحد فقد صدق اذا بعض ما ليس
بحيوان انسان فاما ان نعكسه بالمستوي الي قولنا بعض الانسان هو ليس هو بحيوان وهذه
تنافي اصل القضية اي لا يصدقان معا والاصل مفروض صدقه فهذه كاذبة فمعكوسها الذي
هو نقيض العكس كذلك لوجوب كذب الملزوم عند كذب اللازم فالعكس حق واما ان نقول اذا ثبت
صدق بعض الانسان هو ليس بحيوان لزم صدق ما هو اعم منه وهو السالبة المحصلة اي بعض الانسان
ليس هو بحيوان لاستلزام صدق الاخص صدق الاعم كما مر في لوح القضايا وقولنا بعض الانسان
ليس هو بحيوان نقيض الاصل المفروض صدقه فيكون هذا كاذبا واذا كذب هذا كذب ملزومه
واذا كذب كذب معكوسه الذي هو نقيض العكس فيكون العكس حقا وانما قال المص قالوا
تبريا من هذا القول لما سيرد عليه وفي كلامه بعض القلق لان قوله واما ان نقول الظاهر
انه معطوف على قوله فاما ان نعكس وانهما مرتبان معا على النقيض وليس بصحيح اذ الاول
هو المرتب على النقيض والثاني على عكسه كما لا يخفى غير ان المقصود ظاهر قوله واما العرفية
العامة الخ مثاله من المواد ان تقول ايضا اذا صدق في العرفية العامة كل كاتب متحرك الاصابع مادام
كاتبا انعكس في الموافق الي قولنا كل ما ليس متحرك الاصابع هو ليس بكاتب مادام لا متحرك
الاصابع ولو لم يصدق هذا العكس ايضا لصدق نقيضه وهو بعض ما ليس متحرك الاصابع ليس
هو ليس بكاتب حين هو لا متحرك الاصابع قالوا ايضا مثل قولهم في الدايمة السابقة وعرضه
ايضا تبريا واذا كان ليس هو ليس بكاتب لزم ان يكون كاتبا فاذا بعض ما ليس متحرك الاصابع
كاتب حين هو ليس متحرك الاصابع فاما ان نضم هذه الجزيية صغري الي اصل القضية كبري
هكذا بعض ما ليس بمتحرك الاصابع كاتب حين هو ليس متحرك الاصابع وكل كاتب متحرك
الاصابع مادام كاتبا لينتج بعض ما ليس متحرك الاصابع متحرك الاصابع حين هو ليس متحرك
الاصابع وهذه النتيجة باطلة لسلبها الشي عن نفسه ولا خلل الا مما يستلزمه نقيض
العكس فالنقيض باطل لبطلان لازمه فالعكس حق واما ان نعكسه الي قولنا بعض الكاتب
هو ليس متحرك الاصابع حين هو كاتب وهذه تنافي الاصل صدقا وما نافي الصادق كاذب
ولك ان تقول هنا ايضا اذا صدق بعض الكاتب هو ليس متحرك الاصابع حين هو كاتب لزم
صدق ما هو اعم منه وهو بعض الكاتب ليس هو متحرك الاصابع حين هو كاتب وهذه تناقض
الاصل ولا يخفى عليك ايضا اجرا هذه المواد على الحروف فيما ذكر المص من الاعتراض قوله
كل ما هو غير عالم فهو موجود دايما ولك ان تقول في هذا المثال لشي لانه ان اريد بالعالم
الموجود سوي ذاته تعالي وصفاته فالمثال في نفسه كاذب لان غير العالم منه ما هو معدوم
وان اريد به كل ما سوي الله وصفاته موجودا كان او معدوما فالعكس صادق بقسميه
معا وقولنا ايضا اي ما ذاته موجودة عبارة كما تري قوله في المخالف اذا صدق
قولنا كل جرب الخ مثاله من المواد ان تقول اذا صدق كل انسان حيوان دايما صدق في عكسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)